

دور برنامج (صحتك في الحج) المقدم بالقناة الأولى السعودية في التوعية الصحية لحجاج بيت الله الحرام "دراسة تحليلية"

إعداد:

د. عزة جلال عبدالله حسين

استاذ مساعد بقسم الإعلام

كلية العلوم الاجتماعية- جامعة أم القرى

مقدمه

الصحة لا تعني كما يظن الكثير خلو البدن من الأسقام و الأمراض بل أنه أوسع من ذلك وإذا أخذنا تعريف منظمة الصحة العالمية فهو يعرف الصحة بأنها "حالة من الانسجام و الاستقرار البدني و النفسي و الاجتماعي، تمكن الشخص من ممارسة نشاطاته اليومية على الوجه الطبيعي. والصحة من أعظم النعم التي من الله عز وجل بها على خلقه فقد أخرج البخاري في صحيحة في كتاب الرقاق عن ابن عباس قول النبي صلى الله عليه وسلم (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس (الصحة والفراغ).

وقد ذكر رسولنا الكريم عن الصحة وقال (من أصبح معافى في جسده، و آمنا في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا) فرسولنا الكريم جعلها خير من الغنى.

وذكر كذلك وقال (لا بأس بالغنى لمن أتقى، و الصحة لمن أتقى خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم).

كما أن الصحة البدنية والصحة العقلية شرط لكمال أهلية الإنسان و أدائه التكاليف الشرعية ، ولذا يعد المرض من عوارض الأهلية التي تُسقط عن المريض بعض التكاليف، وقد أشرت الفقهاء الصحة في عدة أحوال منها (الإمامة الكبرى، والجهاد، والحج- موضوعنا- و الحدود والقصاص- و الرخص).

ولأهمية الصحة للحجيج تهتم وزارة الصحة السعودية بتقديم التوعية الصحية لحجاج بيت الله الحرام خلال فترة الحج، من خلال برامجها المختلفة والتي يأتي علي رأسها برنامج (صحتك بالحج) والذي يقدم خلال فترة الحج بالقناة الأولى السعودية، لتوعية الحجاج بما قد يتعرضون له من

أمراض خلال أيام الحج وكذلك كيفية الوقاية منها، وذلك باستضافة العديد من المتخصصين في مجال الصحة.

ولأهمية ما تقوم به وزارة الصحة من خلال برامجها المنبثقة للتوعية الصحية والتي يأتي في مقدمتها برنامج "صحتك في الحج" كان لابد من تحليل دور مثل هذه البرامج للوقوف على مدى الدور التوعوي الذي تقوم به مثل هذه البرامج في توعية حجاج بيت الله الحرام خلال فترة الحج.

أولاً: مشكله الدراسة وتساؤلاتها

على الرغم من التوعية الصحية التي تقدمها وزارة الصحة كل عام قبل بدء أيام الحج وتقديمها للعديد من البرامج الصحية والحملات الصحية كذلك التي تتحدث عن أمراض الحج وكيفية الوقاية منها إلا أننا نجد أن هناك العديد من الأمراض التي تنتشر خلال فترة أيام الحج ما بين الحجاج.

ومن هنا يمكن بلورة مشكله الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور برنامج (صحتك في الحج) المقدم بالقناة الأولى السعودية في التوعية الصحية لحجاج بيت الله الحرام؟

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما مدة عرض حلقات برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟
- ٢- ما دورية عرض حلقات برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟
- ٣- ما الجهة المنتجة لبرنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟
- ٤- ما أماكن تسجيل حلقات برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟
- ٥- ما اللغة المستخدمة في تقديم برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟
- ٦- ما ضيوف برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟
- ٧- ما تخصصات ضيوف برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟
- ٨- ما نوع ضيوف برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟
- ٩- ما القوالب الفنية المستخدمة في برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟
- ١٠- ما طبيعة المضمون المقدم في برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟
- ١١- ما عناصر الربط بين فقرات برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟
- ١٢- ما مدى الاستعانة بوسائل إيضاح في برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟

١٣- ما وسائل الإيضاح المستخدمة في برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟

١٤- ما أشكال مشاركة الجمهور في برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة)؟

ثانياً: أهمية الدراسة

١- تظهر أهمية الدراسة الحالية من أهميه المكانة الشرفية التي يحظى بها المسجد الحرام لدى جميع المسلمين.

٢- قد تسهم هذه الدراسة في زيادة الاهتمام بالتوعية الصحية المقدمة بالبرامج التليفزيونية لحجاج بيت الله الحرام .

٣- تكدس الحجاج من زائري المسجد الحرام والذي يزداد كل عام حتى يتعدى المليار حاج، مما يزيد من أهمية برامج التوعية الصحية المقدمة بالتليفزيون للحد من انتشار الأمراض بينهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة

١- معرفة مدة عرض حلقات برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

٢- التعرف علي دورية عرض حلقات برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

٣- معرفة الجهة المنتجة لبرنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

٤- التعرف علي أماكن تسجيل حلقات برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

٥- معرفة اللغة المستخدمة في تقديم برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

٦- معرفة ضيوف برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

٧- التعرف علي تخصصات ضيوف برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

٨- معرفة نوع ضيوف برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

٩- التعرف علي القوالب الفنية المستخدمة في برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

١٠- معرفة طبيعة المضمون المقدم في برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

١١- التعرف علي عناصر الربط بين فقرات برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

١٢- معرفة مدى الاستعانة بوسائل إيضاح في برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

١٣- التعرف علي وسائل الإيضاح المستخدمة في برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

١٤- معرفة أشكال مشاركة الجمهور في برنامج صحتك في الحج (محل الدراسة).

رابعاً: الدراسات السابقة

بعد البحث في فهارس المراكز المتخصصة والجامعات لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة ذات ارتباط مباشر بموضوع" دور برنامج (صحتك في الحج) المقدم بالقناة الأولى السعودية في التوعية الصحية لحجاج بيت الله الحرام".

وإنما هناك دراسات تُشير بصورة غير مباشرة إلى جوانب الموضوع الذي تقوم الباحثة بدراسته، ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة تمكنت الباحثة من رصد تلك الدراسات ورتبت هذه الدراسات من الاقدم إلى الاحدث كما يلي:

-دراسة: علاء عبد المجيد يوسف الشامي(٢٠٠١)

بعنوان: دور الاتصال المباشر والراديو والتلفزيون في نشر المعلومات الصحية العامة بين الشباب المصري.

هدفت الدراسة إلى التعرف علي مدى اعتماد الشباب المصري في الريف والحضر على كل من مصادر الاتصال المباشر والراديو والتلفزيون في استفتاء المعلومات الصحية العامة حول مرضي التهاب الكبد الفيروسي(C) والفشل الكلوي، وقد استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة أداة الاستبيان ،وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها(٤٠٠)مفردة من الشباب المصري في المرحلة العمرية من(١٥-٣٠)سنة من محافظة دمياط(١).

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:

-مستوي المعلومات الصحية العامة للشباب المصري حول مرضي التهاب الكبد الفيروسي(C) والفشل الكلوي يختلف باختلاف المنطقة الجغرافية للمبحوثين ومستوي الاهتمام والنوع والمستوي التعليمي.

-جاء التلفزيون في مقدمة مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب في الريف والحضر لاستقاء المعلومات الصحية حول فيروس(C) والفشل الكلوي(١).١

-دراسة: كولتر يوجين (2001)Coulter Eri Eugene

بعنوان: التلفزيون كوسيلة لرفع الوعي الصحي للمراهقين

استهدفت الدراسة التعرف علي مدى قدرة برامج التلفزيون المنتجة بواسطة الإدارة الصحية التابعة لمقاطعة (واين بانديانا) كمصدر لزيادة الوعي الصحي للمراهقين، وجمع معلومات لهذه الإدارة لإنتاج برامج قادمة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة علي (٢٥)مفردة من

(١)علاء عبد المجيد يوسف الشامي." دور الاتصال المباشر والراديو والتلفزيون في نشر المعلومات الصحية العامة بين الشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠١).

(2) Coulter Eri Eugene."A study of public access television as a means to increase the health awareness of adults" Ph,D ,(USA:Ball-state-University,2001).

المراهقين الذين لديهم تليفزيون كابل، واعتمدت الدراسة علي أداة الاستبيان لجمع المعلومات عن طريق المقابلة والتليفون.

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:

- ذكر الاغلبية من المبحوثين انهم حصلوا علي الأقل علي معلومة واحدة صحية من متابعة هذه البرامج.

-يمكن اعتبار التليفزيون وسيلة مساعدة في رفع الوعي الصحي للمراهقين(٢).

-دراسة: شعبان ابو اليزيد(٢٠٠٢)

بعنوان: الآثار المترتبة علي التوعية الصحية لوسائل الإعلام

هدفت الدراسة التعرف علي الآثار السلبية والايجابية التي تترتب علي تناول وسائل الإعلام للالتهاب الكبدي الوبائي الفيروسي(C)علي المرضى الذين يحملون الفيروس من خلال التعرف علي مكانة وسائل الإعلام لديهم كأحد مصادر المعلومات عن هذا المرض، واكثر الوسائل تأثيرا علي عينة الدراسة.

واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وطبقت الدراسة أداة الاستبيان والملاحظة لجمع البيانات من عينة بلغت قوماها (١٢١) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:

-علي الرغم من ان دور وسائل الإعلام لا يبدو واضحا في مرحلة التعرف علي مرض الالتهاب الكبدي(C)، إلا أن وسائل الإعلام تأتي في المرتبة الثانية بعد الأطباء لمصدر المعلومات بالنسبة للمريض بعد اكتشافه أنه مصاب بالفيروس.

ب-تمثلت إيجابيات وسائل الإعلام حين تناولها لهذا الفيروس:

-أصبح المريض حذرا من وسائل نقل العدوي.

ج-تمثلت سلبيات وسائل الإعلان حين تناولها لهذا الفيروس:

-رأى المبحوثون أن هذه الوسائل أثرت علي الدخل القومي لمصر نتيجة حرمان الآلاف من المصريين من السفر، وإظهار المصريين وكأنهم يعانون من الأوبئة والامراض(١).

-دراسة: وسام محمد أحمد نصر (٢٠٠٦)

بعنوان: دور حملات التوعية في الراديو والتليفزيون في التثقيف الصحي للمرأة المصرية

(١)شعبان أبو اليزيد. "الآثار المترتبة علي التوعية الصحية لوسائل الإعلام"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية، ٢٠٠٢.

(٢)وسام محمد احمد نصر. "دور حملات التوعية في الراديو والتليفزيون في التثقيف الصحي للمرأة المصرية" رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٦).

استهدفت الدراسة رصد واقع حملات التوعية الصحية المقدمة بالراديو والتلفزيون والمعنية بالثقيف الصحي للمرأة المصرية، والتعرف علي مدي نجاحها في القيام بدورها الإعلامي والتعليمي والثقيفي حيال المرأة المصرية وتقييم الممارسات الحالية لحملات التوعية. وطبقت الدراسة منهج المسح بالعينة، واعتمدت الدراسة علي أداة تحليل المضمون لعينة من عشر مواقع علي الانترنت.

-وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:
-تهتم هذه المواقع بنشر معلومات عن المرض وأعراضه وأسبابه وطرق معالجة هذه الأورام وكيفية اكتشافها مبكرا.

-انخفاض تكاليف الرسائل الموجودة علي المواقع بالنسبة للوسائل الاتصالية الأخرى(٢).
-دراسة: عماد عبد المقصود علي شلبي(٢٠٠٧)
بعنوان: علاقة التعرض للبرامج الصحية بالقنوات التلفزيونية العربية بمستوي المعرفة الصحية لدي الجمهور المصري.

استهدفت الدراسة التعرف علي حجم التعرض للبرامج والمضامين الصحية بالقنوات التلفزيونية العربية، وعلاقة ذلك بالمعرفة الصحية لدي الجمهور المصري، ومعرفة المصادر التي يحصل منها أفراد الجمهور علي المعلومات الصحية والدور الذي يقوم به التلفزيون في هذا المجال، واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة أداة الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها(٤٠٠) مفردة من الجمهور المصري ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ سنة فأكثر من محافظتي البحيرة والجيزة.

-وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:
-بلغت نسبة مشاهدة البرامج الصحية بالتلفزيون ٩٢.٨٪، إما بشكل دائم بنسبة ١٩.٥٪، يليها أحيانا، ونادرا.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة للمبحوثين في التعرض للبرامج الصحية بالقنوات التلفزيونية العربية لصالح الفئات المتوسطة الأصغر سناً(١).١.

(١) عماد عبد المقصود علي شلبي. "علاقة التعرض للبرامج الصحية بالقنوات التلفزيونية العربية بمستوي المعرفة الصحية لدي الجمهور المصري" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٧).

خامسا: نوع ومنهج الدراسة

-نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية والتي من خلالها تسعى الباحثة الى التعرف على دور برنامج (صحتك في الحج) المقدم بالقناة الأولى السعودية في التوعية الصحية لحجاج بيت الله الحرام.

-منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية منهج المسح بالعينة بشقه التحليلي فقط.

سادسا: مصطلحات الدراسة

برنامج صحتك في الحج(إجرائي)

هو احد البرامج التوعوية التي تقدمها القناة الأولى السعودية بإشراف من وزارة الصحة السعودية والتي تبث خلال فترة الحج لتوعية حجاج بيت الله الحرام صحيا خلال أدائهم مناسك الحج. التوعية الصحية (تعريف إجرائي)

وتقصد بها الباحثة التوعية الصحية الإعلامية المقدمة من خلال البرامج الصحية التي تقدم خلال فترة الحج لحجاج بيت الله الحرام والتي تستهدف تحذيرهم من مخاطر الأوبئة والأمراض وخلق وعي صحي عام لديهم خلال أدائهم لمناسك الحج.

سابعا: عينه الدراسة

طبقت الدراسة الحالية على عينه عمدية من حلقات برنامج(صحتك في الحج)والمقدم بالقناة الأولى السعودية والذي يتم عرضه خلال أيام الحج والمتمثلة في سبع (٧)حلقات.

ثامنا: أدوات الدراسة

تتمثل أدوات الدراسة الحالية في :

-استمارة تحليل المضمون إعداد الباحثة

تاسعا: المعاملات الإحصائية

-التكرارات والنسب المئوية

عاشرا: الإطار النظري

أولاً: الإعلام الصحي

-مفهوم الإعلام الصحي

إن الحديث عن ماهية الإعلام المتخصص هو حديث عن لون من ألوان الإعلام الذي يهدف إلي نشر الثقافة المتعمقة والمتخصصة، وهو علي الرغم من تخصصه إلا أنه يتوجه إلي جمهور عام وخاص في نفس الوقت.

-ويعرف الإعلام الصحي بأنه "ذلك النوع من أنواع الإعلام الذي يهتم بتوصيل الاخبار والمعلومات والافكار والحقائق حول المسائل الطبية والقضايا الطبية والصحية والاحداث الصحية والطبية العارضة أو الطارئة التي يواجهها المجتمع او الأمراض المزمنة وكيفية التعامل معها ،وتقديم الارشادات والنصائح بقصد توجيه الافراد، وليس بقصد الإعلان عن سلع أو منتجات او خدمات أو ماركات او غيرها، وذلك من أجل التوعية الصحية والتثقيف الصحي(١).١.

-نشأة وتطور الإعلام الصحي

نشأ الإعلام الصحي بصفة رسمية في منتصف السبعينات من القرن العشرين، عندما تبني أعضاء مؤسسة دولية لها اهتمامات إعلامية-كلمة أو عبرة الإعلام الصحي Health Communication، وعلي الرغم من ذلك فإن العلاقة المتداخلة بين الإعلام والصحة كانت علاقة شرعية قبل ذلك بكثير، فعلي الرغم من أن علماء الاتصال قد طبقوا خبراتهم في مجال الترويج الصحي والوقاية من الأمراض في النصف الأخير من القرن العشرين فقط إلا أنه كانت هناك جهودا متفرقة لاستخدام الاتصال من أجل تحسين الصحة العامة من أكثر من ٢٥٠ عاما.

وقد كانت هناك نقطة تحول أساسية وخطيرة بخصوص العلاقة بين الصحة والإعلام بعد الحرب العالمية الثانية، عندما بدأت القطاعات الطبية الخاصة والقطاعات الطبية العامة التركيز علي الجوانب السلوكية للصحة. وفي مصر يعد الإعلام الصحي أحد فروع الإعلام التنموي الذي توليه الدولة اهمية كبيرة منذ بداية الثمانينات من القرن العشرين لكافة قطاعات الجمهور، فمنذ أواخر السبعينات ظهر توجه جديد للأعلام الصحي، حيث أصبح يركز علي الجانب الوقائي بهدف الارتقاء

(١)داليا فاروق عبد الخالق عبد الحليم. "استخدامات المراهقين للمواقع الالكترونية الصحية والاشباع المتحققة منها" رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال،٢٠١١)،ص١٠٩.

بخصائص السكان وذلك للحد من المشكلات الصحية ومنع حدوثها بدلاً من التركيز علي الجانب العلاجي، وتقديم حلول لمشكلات صحية ناتجة عن انتشار الأمراض المختلفة(١). ١
وهناك عدة عوامل ادت إلي الاهتمام بالتنمية الصحية في الدول من اهمها اتجاه كثير من الدول لإعطاء التنمية الصحية وخدماتها مزيداً من الاهتمام لكونها ضرورة لا غني عنها وبخاصة في المراحل الراهنة، والتقدم السريع في تكنولوجيا الطب وبرامج العلاج، وبتنامي الاحساس يوماً بعد يوم لدي الشعوب والحكومات بأهمية وسائل الاتصال، وما يمكن أن تؤديه من أدوار فعالة في شتى المجالات وبخاصة المجال الصحي(٢).

-أهداف الإعلام الصحي

يؤدي الإعلام الصحي العديد من الأدوار سواء علي المستوي الفردي أو المجتمعي ويمكن تحديد أهداف الإعلام الصحي في الآتي:

١-زيادة المعرفة والوعي بقضايا الصحية التي يعاني منها المجتمع مع العمل علي تحسين الحالة الصحية للجمهور.

٢-التأثير علي سلوكيات فئة الجمهور المستهدفة تجاه المشكلات الصحية المنتشرة خلال فترة معينه.

٣-خلق وتدعيم الاتجاهات الإيجابية التي تحث علي اتباع التعليمات الصحية المفيدة وذلك من أجل الحفاظ علي الصحة.

٤-تقديم البرامج التي تساهم في الارتقاء بالوعي الصحي لدي الجماهير في مجال الوقاية او الاكتشاف المبكر للمرض او العلاج.

٥-تغطية المؤتمرات العلمية الطبية والصحية المحلية والعالمية(٣).

٦-التأثير علي الأجندة الصحية العامة للمجتمع بطرح موضوعات وقضايا صحية ووضعها في اولوية الاهتمامات المجتمعية.

٧-إلقاء الضوء علي المؤسسات الطبية الحكومية التي اصبحت نموذجاً لتقديم الخدمات الصحية خاصة لمحدودي الدخل مع التعريف بجهود وزارة الصحة(٤). ٢

(١)وسام محمد احمد نصر. "دور حملات التوعية في الراديو والتلفزيون في التثقيف الصحي للمرأة المصرية" رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٦)،ص١٤٩.

(٢)همت حسن عبد الحميد. "دراسات في نظريات الإعلام"، القاهرة: مصر العربية للطباعة والنشر، ٢٠١٠،ص٨٩.

(٣)عماد عبد المقصود علي شلبي. "علاقة التعرض للبرامج الصحية بالقنوات التلفزيونية العربية بمستوي المعرفة الصحية لدي الجمهور المصري" رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٧).

(١)اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "الخطة الإعلامية العامة"،(جمهورية مصر العربية، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٢-٢٠٠٣)ص ص ١٦٥،١٦٧.

-شروط الإعلام الصحي الجيد

الإعلام الصحي الجيد الذي يهتم بالشكل والمضمون وذلك من خلال:

١- تقديم الرسالة بلغة سهلة، مع عدم استخدام المصطلحات الطبية المتخصصة وملائمة المحتوى لمستوى الجمهور المستهدف.

٢- الصدق والدقة في تناول الإعلامي بحيث يتم تناول المشكلات الصحية بشكل واقعي دون تهويل او تقليل حتي يتم توجيه الأنظار لما يوجد في المجتمع.

٣- الاهتمام بتقديم الرسالة الصحية بشكل جذاب معتمدة علي التكنولوجيا الحديثة بأسلوب يتلائم مع المضمون، مع تقديم الرسالة في وقت يناسب الجمهور المستهدف.

الاقتنار علي نشر المعلومات والإعلانات الطبية الجادة والرصينة وإخضاعها لرقابة صارمة بالتعاون مع الجهات الصحية الرسمية.

٤- طرح الموضوعات العلمية الطبية العامة دون التطرق لأية خصوصيات مرضية محددة حتي يتم تقديم صحافة ملتزمة وإعلاما مسموعا ومرثيا لا يعطي أفكار مشوهه توقع المريض في مشكلة هو في غني عنها، لذا لابد من كوادر متخصصة وخبيرة لدعم الإعلام الصحي (٢).

ثانيا-التحديات التي تواجه الإعلام الصحي

١- ضيق المساحة الزمنية والمكانية:

يتضح قصر الفترات الزمنية المخصصة للبرامج الصحية مقارنة بغيرها من المجالات الأخرى سواء الدرامية أو المنوعات او غيرها، ففي دراسة للباحثة مهيتاب الرفاعي عن معالجة الصحافة للقضايا الصحية تبين أن جمهور الأطباء يرون أن من أهم سلبيات الصحف في معالجة القضايا الصحية تتمثل في قلة المساحة المخصصة، ثم قلة الموضوعات بينما يري جمهور القراء أن أهم السلبيات تتمثل في قلة المساحة المتخصصة ثم عدم نشر صور توضيحية^(١).

٢- الامية والفقر

يشير الباحثون إلي أنه بالرغم من التطورات التي طرأت علي بيئة الاتصال الصحي فما زال الافراد الأقل تعليما والأقل دخلا هم أنفسهم الأقل معرفة والأقل احتمالا لتغيير سلوكياتهم الصحية مقارنة بنظائرهم من ذوي المستويات التعليمية والاقتصادية العليا، الامر الذي يخلق فجوة معرفية بينهم، لدرجة أن يظل الافراد الأقل تعليما والأقل دخلا دائما وبشكل مستمر الأقل معرفة ووعيا

(٢) داليا فاروق عبد الخالق عبد الحليم. "استخدامات المراهقين للمواقع الالكترونية الصحية والاشباعات المتحققة منها"

رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص ص ١١٢، ١١٣.

(١) مهيتاب ماهر أحمد الرفاعي. "معالجة الصحافة المصرية للقضايا الصحية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة

الزقازيق: كلية الآداب، ٢٠٠٨)، ص ٢٧٦.

بالموضوعات والقضايا الصحية نتيجة ضعف وانخفاض مستوياتهم المهنية فيما يتعلق باستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة كالإنترنت، وكذلك فيما يتعلق بقراءة وفهم الرسائل الاتصالية.

٣- ضعف التنسيق بين وزارة الإعلام ووزارة الصحة

حيث يلاحظ أن لكل وزارة أهدافها وخططها المستقلة عن الأخرى، فضلا عن اختلاف الأساليب المتبعة لتحقيق هذه الأهداف والخطط وذلك علي الرغم من أن الهدف واحد وهو التثقيف الصحي للجمهور، الي جانب ظهر في الآونة الاخيرة العديد من القنوات الخاصة، التي تبث بعض البرامج الصحية الموجهة للجمهور والقنوات المتخصصة الصحية الخاصة والعامه، مما يتطلب أهمية قيام وزارة الصحة بمتابعة هذه القنوات وما تقدمه من مضامين صحية توجه للجمهور العام.

٤- عدم الصدق والموضوعية

غالبا ما تقوم وسائل الإعلام بالمبالغة في تقديم المزايا التي تتمتع بها بعض العقاقير والتي تعتبر دعاية غير مباشرة لهذه الادوية يترتب عليها استخدام البعض لها دون استشارة الطبيب وما ينطوي علي ذلك من مخاطر، وقد انتقد جمع كبير من العلماء والاطباء إقدام وسائل الإعلام علي تناول الأبحاث العلمية قبل نشرها وتحكيمها بالدوريات المعترف بها، حيث يحرص العلماء علي توفير قدر أكبر من السرية وضمان حد أدني من دقة المعلومات المنشورة او المذاعة، في وقت يبرز الإعلاميون اعتبارات السبق الصحفي ويدافعون عنه من منطلق إتاحة حق الجمهور

في الاتصال والمعرفة للحصول علي المعلومات من مصادرها في أي وقت، ومن الواضح

الطرفين لا يتحدثان لغة مشتركة ولذا المسؤولية تقع علي الطرفين (١).١

٥- ضعف الدعم المالي للإعلام الصحي

حيث أن عدم توفير ميزانيات مالية لدي الجهات القائمة علي الإعلام الصحي مثل وزارات الصحة ومنظمات أهلية ودولية يجعل الامر يسير بشكل مختصر، وهذا يؤثر علي ما يلزم للرسالة الإعلامية الصحية من وسائل إيضاح وتقنيات ضرورية لشرح رسالة الإعلام الصحي ولذلك لا بد من تخصيص مبالغ مالية كافية لدعم حملات الإعلام الصحي ودفع اجور الأطباء والأخصائيين الذين يمكن ان ينضموا للعمل ضمن فريق الإعلام الصحي سواء في الصحف او الإذاعة والتلفزيون او الفضائيات وغيرها من الوسائل (٢).

٦- غياب أو نقص الكوادر الطبية والصحية المتخصصة بالإعلام الصحي

(١) سمير محمود. "الإعلام العلمي"، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، صص ١٧٤-١٧٥.

(٢) محي الدين عبد الحليم. المؤتمر العلمي الدولي الأول ضوابط وأخلاقيات الإعلام والإعلان الطبي، ٤-٦ فبراير

٢٠٠٢، جامعة الأزهر، ص ٨٣.

غالباً ما يقوم علي أعمال الإعلام الصحي أشخاص ليسوا بأطباء، بل إعلاميين لم تتوافر لديهم الخلفية المعرفية والثقافية الجيدة في المجال الصحي مما يؤدي إلي نتائج سلبية عديدة، لان ذلك من شأنه أن يجعل الرسالة الإعلامية ضعيفة وغير كاملة لأنها غير صادرة عن أصحاب الاختصاص الصحي، ولكي يتم مواجهه هذا النوع من التحديات يجب أن يشرف علي الإعلام الصحي كوادر طبية متخصصة سواء في الطب العام أو في فروع الطب واختصاصاته.

٧- غياب الضوابط التشريعية عند ممارسة الإعلان الصحي

أصبحت كثير من الإعلانات تقوم علي الوهم ، وهي تستهدف زيادة المبيعات والترويج للأجهزة والمراكز الطبية المستحدثة، وأخطر أنواع الإعلان هو الذي يؤثر علي صحة الإنسان ومستقبله ،والذي يلتبس فيه الأمر لدى المشاهد أو المستمع أو القارئ فلا يعرف إذا كان هذا إعلاناً او مقالاً أو قصة خبرية، فيخلط بين المادة الإعلامية والمادة الإعلانية، ولا بد من وضع ميثاق شرف للإعلانات الطبية والعلمية في وسائل الإعلام للحد من الإعلانات التي تؤثر علي سيكولوجية الجماهير وتدفعهم إلي السلوك الخاطيء دون النظر إلي مضرة هذا السلوك وتثير فيهم الغرائز الدنيا بدلاً من أن نغرس فيه الفضيلة والأخلاق (١).

الحادي عشر: نتائج الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور برنامج (صحتك في الحج) المقدم بالقناة الأولى السعودية في التوعية الصحية لحجاج بيت الله الحرام، من خلال تحليل عينه عمدية من حلقات برنامج صحتك في الحج المقدم علي القناة الاولي السعودية، وذلك في إطار منهج المسح بالعينة بشقه التحليلي من خلال التحليل لبعض حلقات البرنامج من خلال استمارة تحليل المضمون ، وفيما يلي تعرض الباحثة لأهم نتائج الدراسة التحليلية.

نتائج الدراسة التحليلية:

قامت الباحثة بتحليل مجموعة حلقات من برنامج (صحتك في الحج) المقدم بالقناة الاولي السعودية خلال فترة الحج وكانت النتائج علي النحو التالي:
توصيف البرنامج محل الدراسة التحليلية:

جدول (١) مدة عرض البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	مدة عرض البرنامج
١٤.٣	١	قصير (أقل من ٣٠ دقيقة)
٢٨.٦	٢	متوسط (من ٣٠ دقيقة أقل من ساعه)
٥٧.١	٤	طويل (من ساعة فأكثر)
١٠٠	٧	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: مدة عرض حلقات برنامج صحتك في الحج عينة الدراسة لمدة طويلة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.١٪)، يليها في المرتبة الثانية عرض البرنامج لمدة متوسطة بنسبة (٢٨.٦٪)، وجاءت مدة عرض البرنامج لفترة قصيرة في المرتبة الثالثة بنسبة (١٤.٣٪).

- ويرجع تقدم عرض البرنامج لفترة طويلة في المقدمة لأن بعض حلقات البرنامج احتوت علي لقطات مع المتخصصين داخل وخارج الاستديو في نفس الحلقة، بالإضافة إلي تقديم بعض الإعلانات والتي تخللت بعض حلقات البرنامج، في حين البعض الآخر من حلقات البرنامج اكتفى بالعرض والحديث مع المتخصصين داخل الاستديو.

جدول (٢)

دورية عرض البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	دورية العرض
١٠٠	٧	يومي
١٠٠	٧	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: دورية عرض البرنامج بشكل يومي جاءت بنسبة (١٠٠٪). وذلك راجعا إلي أن برنامج صحتك في الحج يعرض بشكل يومي خلال فترة الحج لأنه مرتبط بـ مناسك موسمية وليست مناسك تكرر اكثر من مرة في العام.

جدول (٣)

جهة إنتاج البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	مدة عرض الفيلم
١٠٠	٧	قطاع حكومي
١٠٠	٧	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: القطاع الحكومي والممثل في التلفزيون السعودي ووزارة الصحة هما الجهتان المسئولتان عن إنتاج برنامج صحتك في الحج بنسبة (١٠٠٪) وليس أي قطاع خاص آخر.

جدول (٤)

أماكن تسجيل البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	أماكن التسجيل
٥٧.١	٤	داخل الاستديو
٤٢.٩	٣	الاثنين معاً (داخل وخارج الاستديو)
١٠٠	٧	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: أماكن تسجيل حلقات برنامج صحتك في الحج عينه الدراسة داخل الاستديو جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.١٪) بينما جاءت أماكن تسجيل حلقات البرنامج (الأثنين معاً) داخل وخارج الاستديو في المرتبة الثانية بنسبة (٤٢.٩٪).
-بينما لم يكن هناك تسجيل لحلقات البرنامج عينه الدراسة خارج الاستديو فقط.

جدول (٥)

اللغة المستخدمة في البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	اللغة
٧١.٤	٥	فصحي مبسطة
٢٨.٦	٢	لغة عامية
١٠٠	٧	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: اللغة المستخدمة في عرض حلقات برنامج صحتك في الحج عينه الدراسة كانت اللغة الفصحي المبسطة واحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٧١.٤٪)، بينما جاءت في المرتبة الثانية اللغة العامية في عرض حلقات البرنامج بنسبة (٢٨.٦٪).

بينما لم يكن هناك استخدام للغة الفصحى في عرض حلقات البرنامج عينه الدراسة، وذلك راجعاً لتفاوت المستويات التعليمية لفئات المشاهدين لحلقات البرنامج والتي قد يصعب عليهم استيعاب ما قد يقدم باللغة الفصحى.

جدول (٦)

ضيوف البرنامج

الضيوف	التكرار	النسبة المئوية
متخصصون	٦	٨٥.٧
جمهور عام	١	١٤.٣
الإجمالي	٧	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: ضيوف البرنامج كانوا من المتخصصون في مجال حديث البرنامج حيث جاءوا في المرتبة الأولى وذلك بنسبة (٨٥.٧٪).

-وهي نسبة عالية وقد ترجع الباحثة ذلك لمراعاة القائمين علي إنتاج البرنامج علي استضافة الأشخاص المتخصصون في مجال حديث البرنامج لأنهم الأكثر قدرة من غيرهم علي تناول المشكلة واقتراح حلول لها بكفاءة عن غيرهم ،بينما جاء استضافة الجمهور العام في المرتبة الثانية بنسبة (١٤.٣٪).

- وتدل هذه النسبة علي أهمية كذلك القائمين علي إنتاج البرنامج عينه الدراسة في معرفة رأي الجمهور العام في مجال حديث البرنامج وإن كان يحدث ذلك بنسبة ضئيلة.

جدول (٧)

تخصصات الضيوف في حلقات البرنامج عينه الدراسة

تخصصات الضيوف	التكرار	النسبة المئوية
أطباء	٥	٧١.٤
إعلاميون	١	١٤.٣
أخصائيين في مجالات تقنية	١	١٤.٣
الإجمالي	٧	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: تخصصات الضيوف في حلقات برنامج صحتك في الحج محل الدراسة تمثلت في الاطباء وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧١.٤٪).

- وترجع النسبة المرتفعة لتخصص ضيوف حلقات البرنامج عينه الدراسة في المجال الطبي وذلك راجعاً إلي ان البرنامج في طبيعة مضمونه صحي أكثر من أي مضمون اخر.
ثم جاءت تخصصات الضيوف (إعلاميون، وأخصائيين في مجالات تقنية) في المرتبة الثانية بنسبة (١٤.٣%) لكل منهما.

جدول (٨)

نوع ضيوف البرنامج محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	نوع الضيف
٨٥.٧	٦	ذكر
١٤.٣	١	أنثي
١٠٠	٧	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: نوع الضيوف في حلقات برنامج صحتك في الحج محل الدراسة تمثل في النوع (ذكر) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٥.٧%)، ثم جاء النوع (الأنثى) في المرتبة الثانية بنسبة (١٤.٣%).

جدول (٩)

القوالب الفنية المستخدمة في البرنامج محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	القوالب الفنية
٥٧.١	٤	حوارات ولقاءات مع المختصين داخل الاستديو
١٤.٣	١	حوارات ولقاءات مع المختصين خارج الاستديو
١٤.٣	١	حوار مع الجمهور بالخارج
١٤.٣	١	حديث مباشر
١٠٠	٧	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: أكثر القوالب الفنية استخداماً في تقديم حلقات برنامج صحتك في الحج عينه الدراسة تمثلت في حوارات ولقاءات مع المختصين داخل الاستديو وجاءت في المرتبة

الأولي بنسبة (٥٧.١٪)، ثم جاءت القوالب الأخرى المتمثلة في (لقاءات وحوارات مع المختصين خارج الاستديو، حوار مع الجمهور بالخارج، حديث مباشر) في المرتبة الثانية بنسبة (٤٣.١٪) لكل منهما. -وتتفق نتائج الجدول السابق مع الجدول رقم (٤) والمتعلق بأماكن تسجيل البرنامج حيث جاء أماكن تسجيل البرنامج داخل الاستديو في المرتبة الأولى* ١٠.

جدول (١٠)

طبيعة المضمون المقدم في البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة المضمون
٥٧.١	٤	عرض المشكلة
٤٢.٩	٣	اقتراح حلول للمشكلة
١٠٠	٧	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: مضمون حلقات برنامج صحتك في الحج محل الدراسة تمثلت في (عرض المشكلة) وجاء في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.١٪)، يليها في المرتبة الثانية (اقتراح حلول للمشكلة) بنسبة (٤٢.٩٪).

-بينما لم يكن هناك من ضمن مضامين حلقات البرنامج متابعه لحلول المشكلات فقط كان عرض للمشكلة التي تواجه الحجاج واقتراح حلول لها دون متابعه ما إذا نفذت تلك الاقتراحات ام لا.

جدول (١١)

عناصر الربط بين فقرات البرنامج محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	عناصر الربط
٤١.٧	٥	لقطات أرشيفية
٣٣.٣	٤	تعليق
٢٥	٣	الإعلان
١٠٠	١٢	الإجمالي

*انظر نتائج جدول رقم (٤) أماكن تسجيل حلقات البرنامج عينه الدراسة، ص ١٩.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: عناصر الربط بين فقرات البرنامج محل الدراسة تمثلت في عرض لقطات أرشيفية عن مناسك الحج وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤١.٧٪)، بينما جاءت عناصر الربط والمتمثلة في (استخدام التعليق علي بعض الصور) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٣٪)، ثم جاء الإعلان بين فقرات البرنامج عن الخدمات الصحية) في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٥٪) لكل منهما.

جدول (١٢)

مدى الاستعانة بوسائل الإيضاح في البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	مدى الاستعانة
٥٧.١	٤	يستعين
٤٢.٩	٣	لا يستعين
١٠٠	٧	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: استعانة برنامج صحتك في الحج محل الدراسة بوسائل الإيضاح (لقطات أرشيفية أو صور) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.١٪)، ثم عدم الاستعانة بوسائل الإيضاح في بعض حلقات البرنامج وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٤٢.٩٪).

جدول (١٣)

وسائل الإيضاح التي يستخدمها البرنامج محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	وسائل الإيضاح
٥٤.٦	٦	أفلام تسجيلية
٢٧.٣	٣	صور ولوحات
١٨.١	٢	مؤثرات صوتية
١٠٠	١١	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: وسائل الإيضاح المستخدمة في حلقات البرنامج محل الدراسة تمثلت في (أفلام تسجيلية) وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٤.٦٪)، ثم جاء استخدام

(الصور واللوحات الارشادية) كوسائل إيضاح في المرتبة الثانية بنسبة(٢٧.٣٪)،وجاء استخدام المؤثرات الصوتية(تلبية) كوسائل إيضاح في المرتبة الثالثة والاخيرة بنسبة(١٨.١٪).

جدول (١٤)

أشكال مشاركة الجمهور في البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	أشكال المشاركة
٦٦.٧	٢	تسجيل خارجي مع الجمهور
٣٣.٣	١	اتصال
١٠٠	٣	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: أشكال مشاركة الجمهور في برنامج صحتك في الحج عينه الدراسة تمثلت في التسجيل الخارجي مع الجمهور بنسبة(٦٦.٧٪) وجاءت في المرتبة الاولى، في حين جاء الاتصال الهاتفي في المرتبة الثانية بنسبة(٣٣.٣٪)،دون وجود لأشكال أخرى من المشاركة كالرسائل الالكترونية او البريدية أو وجود حضور فعلي للجمهور في البرنامج.

وتتفق نتيجة الجدول الحالي مع الجدول رقم(٦)والمعلق بضيوف البرنامج حيث كان نسبة ضيوف البرنامج من الجمهور ضعيفة*١.

الثاني عشر: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

بلغت مدة عرض حلقات برنامج صحتك في الحج عينة الدراسة لمدة طويلة وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة(٥٧.١٪)، يليها في المرتبة الثانية عرض البرنامج لمدة متوسطة بنسبة(٢٨.٦٪)، وجاءت مدة عرض البرنامج لفترة قصيرة في المرتبة الثالثة بنسبة(١٤.٣٪).

جاءت دورية عرض البرنامج بشكل يومي بنسبة (١٠٠٪).

جاء القطاع الحكومي والممثل في التلفزيون السعودي ووزارة الصحة هما الجهتان المسئولتان عن إنتاج برنامج صحتك في الحج بنسبة(١٠٠٪).

جاءت أماكن تسجيل حلقات برنامج صحتك في الحج عينه الدراسة داخل الاستديو جاءت في المرتبة الأولى بنسبة(٥٧.١٪) بينما جاءت أماكن تسجيل حلقات البرنامج(الأثنين معا) داخل وخارج الاستديو في المرتبة الثانية بنسبة(٤٢.٩٪).

*انظر نتائج جدول رقم(٦)ضيوف البرنامج، ص ٢٠.

جاءت اللغة المستخدمة في عرض حلقات برنامج صحتك في الحج عينة الدراسة اللغة الفصحى المبسطة واحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٧١.٤٪)، بينما جاءت في المرتبة الثانية اللغة العامية في عرض حلقات البرنامج بنسبة (٢٨.٦٪).

جاء ضيوف البرنامج من المتخصصون في مجال حديث البرنامج في المرتبة الأولى وذلك بنسبة (٨٥.٧٪)، بينما جاء استضافة الجمهور العام في المرتبة الثانية بنسبة (١٤.٣٪).

جاءت تخصصات الضيوف في حلقات برنامج صحتك في الحج محل الدراسة في الاطباء وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧١.٤٪)، ثم جاءت تخصصات الضيوف (إعلاميون، وأخصائيين في مجالات تقنية) في المرتبة الثانية بنسبة (١٤.٣٪) لكل منهما.

جاء الضيوف في حلقات برنامج صحتك في الحج محل الدراسة تمثل في النوع (ذكر) في المرتبة الأولى بنسبة (٨٥.٧٪)، ثم جاء النوع (الأنثى) في المرتبة الثانية بنسبة (١٤.٣٪).

بلغت أكثر القوالب الفنية استخداما في تقديم حلقات برنامج صحتك في الحج عينة الدراسة في حوارات ولقاءات مع المختصين داخل الاستديو) وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.١٪)، ثم جاءت القوالب الأخرى المتمثلة في (لقاءات وحوارات مع المختصين خارج الاستديو، حوار مع الجمهور بالخارج، حديث مباشر) في المرتبة الثانية بنسبة (١٤.٣٪) لكل منهما.

تمثل مضمون حلقات برنامج صحتك في الحج محل الدراسة في (عرض المشكلة) وجاء في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.١٪)، يليها في المرتبة الثانية (اقتراح حلول للمشكلة) بنسبة (٤٢.٩٪).

تمثلت عناصر الربط بين فقرات البرنامج محل الدراسة في عرض لقطات أرشيفية عن مناسك الحج وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤١.٧٪)، بينما جاءت عناصر الربط والمتمثلة في (استخدام التعليق علي بعض الصور) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٣٪)، ثم جاء (الإعلان بين فقرات البرنامج عن الخدمات الصحية) في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٥٪) لكل منهما.

جاءت استعانة برنامج صحتك في الحج محل الدراسة بوسائل الإيضاح (لقطات أرشيفية أو صور) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.١٪)، ثم عدم الاستعانة بوسائل الإيضاح في بعض حلقات البرنامج وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٤٢.٩٪).

تمثلت وسائل الإيضاح المستخدمة في حلقات البرنامج محل الدراسة في (أفلام تسجيلية) وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٤.٦٪)، ثم جاء استخدام (الصور واللوحات الإرشادية) كوسائل إيضاح في المرتبة الثانية بنسبة (٢٧.٣٪)، وجاء استخدام المؤثرات الصوتية (تلبية) كوسائل إيضاح في المرتبة الثالثة والاحيرة بنسبة (١٨.١٪).

تمثلت أشكال مشاركة الجمهور في برنامج صحتك في الحج عينة الدراسة في التسجيل الخارجي مع الجمهور بنسبة (٦٦.٧٪) وجاءت في المرتبة الأولى، في حين جاء الاتصال الهاتفي في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٣٪).

الثالث عشر: التوصيات المقترحة

- (١) إعداد دورات تدريبية لمختصي تقديم البرامج الصحية لتقديم حلقات البرامج الصحية بمزيد من الإبداع والابتكار أفضل من الاعتماد علي طرح السؤال علي الضيف وتلقي الإجابة.
- (٢) زيادة مساحة مشاركة الجمهور الخارجي في حلقات البرامج الصحية ومعرفة آرائهم في المواضيع الصحية التي تتناولها حلقات البرنامج.
- (٣) التنوع في قوالب تقديم البرامج الصحية وعدم اقتصرها على اللقاء والحوارات داخل الاستديو مع المختصين، واستخدام قوالب أخرى كالتسجيل الحي مع الجماهير خارج الأستديو.
- (٤) التقليل من الاعتماد علي اللقطات الأرشيفية والأفلام التسجيلية فهناك الجديد كل يوم يقدم في المجال الصحي والطبي.
- (٥) ضرورة تبنى القطاعات الخاصة في المجتمع القيام بإنتاج برامج صحية وعدم اقتصرها على القطاع الحكومي فقط فالجمال الصحي مسئولية الجميع في المجتمع ولا تقتصر علي فصيل دون الآخر.
- (٦) ضرورة الاستعانة برجال الدين ليدعموا الحفاظ على الصحة والاهتمام بها من منظور ديني لأنها نعمه من الله علينا وعدم التقصير فيها.
- (٨) السماح للجمهور بالتفاعل مع البرامج الصحية والتواصل معها من خلال الرسائل الإلكترونية والبريدية وفتح الخطوط الهاتفية للتواصل مع ضيوف البرنامج.
- (٩) ضرورة ترجمه حلقات برنامج صحتك في الحج للغات اخري غير العربية وذلك لتعم الاستفادة بشكل أكبر من البرامج الصحية وبثها قبل الحج في الدول التي سيأتي منها الحجاج او يتم تعرض الحجاج لهذه الحلقات في حملاتهم وذلك لمعرفة ما قد يتعرضون له في الحج من عدوي او اصابات وكيفية الوقاية منها .
- (١٠) ضرورة ترجمه حلقات برنامج صحتك في الحج للغة الإشارة لأن من بين الحجاج مما يندرجون ضمن فئة الصم والبكم ولهم الحج كذلك في المعرفة فهم فئة لا يمكن تجاهلها بشكل أو بآخر.

المراجع

أولاً : الأبحاث غير المنشورة

- (١) داليا فاروق عبد الخالق عبد الحليم. "استخدامات المراهقين للمواقع الالكترونية الصحية والشباعات المتحققة منها" رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١١).
- (٢) علاء عبد المجيد يوسف الشامى. " دور الاتصال المباشر والراديو والتليفزيون في نشر المعلومات الصحية العامة بين الشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة(جامعة القاهرة):

كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠١).

(٣) عماد عبد المقصود علي شلبي. "علاقة التعرض للبرامج الصحية بالقنوات التلفزيونية العربية بمستوي المعرفة الصحية لدي الجمهور المصري" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٧).

(٤) مهيتاب ماهر أحمد الرفاعي. "معالجة الصحافة المصرية للقضايا الصحية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، ٢٠٠٨).

(٥) وسام محمد احمد نصر. "دور حملات التوعية في الراديو والتلفزيون في التثقيف الصحي للمرأة المصرية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٦).

ثانياً: الأبحاث المنشورة

(١) شعبان أبو اليزيد. "الأثار المترتبة علي التوعية الصحية لوسائل الإعلام"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية، ٢٠٠٢.

ثالثاً: الكتب العربية

(١) سمير محمود. "الإعلام العلمي"، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

(٢) همت حسن عبد الحميد. "دراسات في نظريات الإعلام"، القاهرة: مصر العربية للطباعة والنشر، ٢٠١٠.

رابعاً: المؤتمرات والتقارير

(١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "الخطة الإعلامية العامة"، (جمهورية مصر العربية، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٢-٢٠٠٣).

(٢) محي الدين عبد الحليم. المؤتمر العلمي الدولي الأول ضوابط وأخلاقيات الإعلام والإعلان الطبي، ٤-٦ فبراير ٢٠٠٣، جامعة الأزهر.

خامساً: المراجع الأجنبية

(1) Coulter Eri Eugene. "A study of public access television as a means to increase the health awareness of adults" Ph,D ,(USA:Ball-state-University,2001).